

# مقرر المدخل إلى الفقه - عامر بهجت (إخراج تعليمي الفيديو مع المشجرات) 40

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا - [00:00:19](#)

ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد فكننا قد وصلنا الى ما يتعلق ائمة المذاهب المندرسة الذين كان لهم اتباع يأخذون بفقه مفتاويهم لكن آآ انقطع اتباعهم - [00:00:29](#)

وقد ذكرنا منهم الحسن البصري وسفيان الثوري والاوزاعي والليث ابن سعد وسفيان ابن عيينة. وكذلك منهم الامام اسحاق بن راهوية او ابن رهويه. قال الامام احمد رحمه الله لا اعلم لاسحاق نظيرا. والامام اسحاق رحمه الله توفي سنة مئتين وثمانية - [00:00:49](#)

ثلاثين وليس اه هناك كتب مستقلة في بيان مذهب اسحاق ابن راهويه رحمه الله. وان كان بعض العلماء مثل حرب كرماني وآ كذلك اسحاق ابن منصور الكوسج كانوا يجمعون فقه احمد واسحاق ولهذا لو رجعتم الى مسائل الكوسج - [00:01:09](#)

وهي مطبوعة تجد فيه فقه احمد واسحاق رحمه الله تعالى. كذلك من الائمة الامام ابو ثور رحمه الله وقد كان له مذهب مدون انقطع اتباعه بعد الثلاث مئة. وقد اختلف فيه ابو ثور قيل انه من فقهاء الشافعية - [00:01:29](#)

ومن اكابر فقهاء الشافعية وقيل انه مجتهد مستقل. وقد توفي رحمه الله تعالى سنة مئتين واربعين. واما بن جرير الطبري رحمه الله فقد كان له اتباع يقال لهم الجريرية. قال ابن خزيمة رحمه الله ما اعلم احدا على اديم الارض - [00:01:49](#)

اعلم من ابن جرير ابن جرير الطبري تعرفونه ماذا له من الكتب؟ هو الفقيه. والمفسر له كتاب في التفسير تفسير ابن جرير تفسير الطبري الذي قيل فيه لو رحل انسان الى الصين ليأخذ تفسير ابن جرير لما كان ذلك - [00:02:09](#)

عليه وكذلك مؤرخ كتب التاريخ تاريخ الامم والملوك وقد انقطع اتباعه بعد الرابع مئة وهو آآ قد اخذ عن اصحاب ما لك وعن اصحاب الشافعي. ولهذا تنازعه المالكية والشافعي. فترجم له القاضي عياض - [00:02:33](#)

رحمه الله في المدارك وترجم له السبكي في طبقات الشافعي. لماذا؟ المالكية ترجم لغة وهذا من اصحابنا. لانه اخذ عن الامام مالك والشافعي قالوا من اصحابنا لانه اخذ عن اصحاب الشافعي. وآآ بعد ذلك صار مجتهدا مستقلا - [00:02:54](#)

وتوفي سنة ثلاث مئة وعشرة وانقطع اتباعه بعد الرابع مئة. رحمة الله عليهم اجمعين. هذا بالنسبة لهؤلاء العلماء ونشرع الان في كلام عن المذاهب الفقهية الاربعة التي ما زالت قائمة الى اليوم. يفتي بها - [00:03:14](#)

ويقضى بها ويصنف فيها. وهذه المذاهب الاربعة ذكرها الامام ابن رجب رحمه الله تعالى في رسالته الرد على من اتبع غير المذاهب الاربعة ان الله عز وجل حفظ القرآن وكان من الاسباب التي هيأها الله عز وجل لحفظ القرآن ما قام به عثمان ابن عفان رضي الله عنه في جمع المصحف - [00:03:34](#)

عثمان رضي الله عنه جمع الناس على حرف واحد وعلى مصحف واحد. وهيأ الله عز وجل من باب في حفظ السنة بالاسانيد وبعلم الرجال وقام المحدثون بجهود عظيمة في حفظ السنة. في دراسة اسانيدها ومعرفه - [00:04:00](#)

طرقها ورجالها وكذلك الله عز وجل هيأ الاسباب لحفظ الحلال والحرام ولحفظ الفقه وذلك عن طريق هذه المذاهب الاربعة وهذه المذاهب الاربعة حفظ الله عز وجل بها العلم والفقه. وجمع الله عز وجل بها الامة. وبعض الناس يتصور - [00:04:23](#)

ضمن المذاهب الفقهية سبب لتفرق الامة وهذا غلط كبير بل هذه المذاهب الفقهية سبب لاجتماع الامة. وليست سببا لتفرقها. ولما حورب المذاهب الفقهية وهذا من اكبر الغلط ان تحارب هذه المذاهب. بعض الناس يعتقد هذه المذاهب انها مزقت الامة وفترت الامة. بالعكس لما هدمت - 00:04:43

او ما هدمت المذاهب باقية ويعني آآ مؤلفاتها وعلمائها وطلاب العلم يدرسونها ولكن بعض الناس يسعى الى هدم هذه المذاهب والغاء هذه المذاهب ويظن انه بذلك يجمع الناس وانما الواقع انه يتفرق الناس بدال ما الناس على - 00:05:03  
اربعة يسيرون على اربع مئة مذهب. كل واحد يصير رأسا بذاته. تمام؟ فالمقصود ان هذه المذاهب كما الامام بن رجب ان الله عز وجل يعني اه قدر ان تجتمع الامة في هذه المدارس وهذه المذاهب الاربعة بعض الناس يتصور انها تمثل اربعة اشخاص من امة - 00:05:23

في هذه الملايين وفيها هذه المئات من المجتهدين وهؤلاء يمثلون اربعة مجتهدين. فهو يتصور يقول المجتهدين مئات من الصحابة والتابعين واتباع متابعين وهؤلاء اربعة ماذا يمثلون؟ نقول هؤلاء ليسوا ليست القضية اربعة اشخاص هذا هذه الاربعة هذه المذاهب الاربعة اجتمع - 00:05:43

فيها المدارس الفقهية للامة كلها. واضح؟ المدارس الفقهية وقد عرفنا هذا. لما عرفنا ان المدارس الفقهية في زمن الصحابة والتابعين اجتمعت ووجدت في هذه المذاهب الاربعة فليست القضية انه شخص مالك وشخص الشافعي وشخص ابو حنيفة وشخص احمد بن حنبل هؤلاء اربعة ماذا يمثلون؟ في تاريخ - 00:06:03

فقهيا يعني عريق هؤلاء يمثلون كل المدارس الفقهية من زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم والامام ابو حنيفة رحمه الله وهو اول هؤلاء الائمة من جهة الزمان فقد ولد رحمه الله تعالى في سنة ثمانين للهجرة. وهو النعمان - 00:06:23  
ابن ثابت ابو حنيفة اسمه النعمان ابن ثابت ابن ها ابن زوطا على وزن موسى او وزن سلمى نعمان ابن ثابت وزوطه رحمه الله اختلف في نسبه قيل انه - 00:06:43

وفارسي وقيل انه عربي وهذا لا يؤثر فانه امام من ائمة الدين. وقد ولد سنة ثمانين للهجرة كما ذكرنا وتوفي في سنة مئة وخمسين. وقد ذكرنا ان هذه السنة التي توفي فيها ابو حنيفة ولد فيها الشافعي رحمه الله. والامام ابو - 00:07:01  
ابو حنيفة رحمه الله رأى انس ابن مالك ولهذا هو معدود في التابعين معدود في التابعين وبعض الناس يعني اه قد لا يثبت هذا الامر ولكنه معدود في التابعين. نعم لم تثبت له رواية رواية عنها الصحابة لم - 00:07:21

اثبت له رواية لكن ثبتت له الرؤية. والرؤية تثبت بها يثبت بها وصف انه من التابعين. واضح؟ طيب طبعا هناك من من الناس من لا يثبت اه وصف يعني يقول ان ابا حنيفة من اتباع التابعين. ولكن كثير من المؤرخين - 00:07:37  
من اهل العلم يثبت انه رأى انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وبهذا يكون الامام ابو حنيفة هو الوحيد من الائمة الاربعة الذي عد في التابعي. وبقيتهم هم من اتباع التابعين - 00:07:57

فالامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى كان من ائمة العبادة وهذا وصف لا تكاد تخطئه اذا قرأت تراجم ائمة العلم من السلف تجد ان ائمة السلف يجمعون بين العلم والامامة في العبادة والامامة في العلم. الامام - 00:08:15  
حنيفة رحمه الله تعالى كما ذكر الذهبي في السير قال روي من وجهين ان ابا حنيفة قرأ القرآن كله في ركعة قرأ القرآن في ركعة وهذا ثبت عن غير واحد من الصحابة والتابعين وغيرهم انه قرأ القرآن في ركعة وهل هذا متصور - 00:08:35  
بلا شك هو متصور وممكن وهذا دليل على عبادته وزهده رحمه الله تعالى. ويقول ابو عاصم النبيل كان ابو حنيفة يسمى الودد لكثرة صلاته. ومما يدل على تقواه رحمه الله انه - 00:08:54

قال له رجل اتق الله ابو حنيفة هذا يسمى الامام الاعظم جاءه رجل من عامة الناس قال اتق الله فماذا كان منه؟ قال فانتفض واصفر واطرق وقال جزاك الله خيرا. ما احوج الناس كل وقت الى - 00:09:14  
من يقول لهم مثل هذا فهذا هو يعني المنبغي في اهل العلم. وهذا حال جميع اهل العلم رحمهم الله من الائمة المتبوعين انهم كانوا

اصحاب العبادة وتقوى. واما من ناحية الذكاء لان المقوم الذي يحتاجه العالم هو الجانب العلمي والجانب الايماني. الجانب الايمان

الايمان - 00:09:32

ليكون عالما متبوعا يثق الناس في رأيه ان يكون رجل يخاف الله عز وجل ويتقي الله. ولا يكفي كثرة المعلومات. فمن جانب العلم وهو الجانب الثاني قيل لمالك هل رأيت ابا حنيفة؟ فقال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها - 00:09:55

لقام بحجته وهذا دليل على قوة الحجة. والامام ابو حنيفة كانت حلقة مناظرة. وكان آآ كما ذكرنا ان الامام كانت حلقة مكنته بائمة الدين. علماء الكوفة يعني كانت الحلقة الرئيسية في الكوفة في زمانه هي حلقة الامام بن حنيفة - 00:10:15

فيحضرها القضاة والعلماء واهل اللغة واهل الحديث. وكان يفتح المجال للنقاش فاذا اخطأ عليه ولهذا يروى ان وكيع قيل له اخطأ ابو حنيفة فقال كيف يخطئ ابو حنيفة وعنده مثل محمد ابن الحسن وابو يوسف في - 00:10:35

فقههم وعنده مثل فلان ابن فلان وذكر رجلا من ائمة اللغة في اللغة وعنده حفص بن غياث في الحديث وعنده الفضيل بن عياض في الزهد كيف هذا اذا اخطأ ردوا عليه؟ فهذا مذهب كما ذكرنا لكم مذهب نشأ نشأة جماعية - 00:10:55

مجمع فقهي حلقة الامام ابي حنيفة رحمه الله وقال ابن المبارك ابو حنيفة افقه الناس وحسبك بهذه الكلمة. وقال الامام الشافعي رحمه الله الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة. فشهد للامام ابي - 00:11:14

بالفقه مالك والشافعي من ائمة المذاهب رحمة الله تعالى عليهم اجمعين بالنسبة للمذهب الحنفي مذهب الامام بن حنيفة مر بثلاثة مراحل في آآ يعني تدوين المذهب وفي نشأة المذهب الدور الاول او المرحلة الاولى هي مرحلة النشوء والتكوين. ولا شك ان هذه

المرحلة نشأة المذهب الحنفي تبدأ من من - 00:11:30

من الامام ابي حنيفة نفسه الامام ابي حنيفة نفسه. ومعه في ذلك ابو يوسف القاضي الذي ولد سنة مئة وثلاثمئة وتوفي سنة مئة وثلاثة وثمانين. والامام ابو يوسف كان ركنا من اركان المذهب الحنفي - 00:12:00

وآآ كان له دور كبير جدا في نشر المذهب الحنفي. والسبب في ذلك ان الامام ابا يوسف رحمه الله كان هو مسؤول القضاء في الدولة العباسية. مسؤول القضاة يعني تقدر تسميه وزير العدل مثلا في - 00:12:20

في زمن الدولة العباسية في زمن هارون الرشيد وغيرهم. فلما كان قاضيا كان يقضي بايش؟ بمذهب ابي حنيفة سبب ذلك انتشار المذهب وكان كثيرا من القضاة الذين تولوا مقاليد القضاء ممن عرفهم القاضي ابو يوسف - 00:12:40

عرفهم بالفقه فعينهم في القضاء من اتباع المذهب الحنفي. فادى ذلك الى انتشار مذهب الامام ابي حنيفة. وكان للقاضي ابو يوسف دور كبير في ذلك ومن من ايضا اركان المذهب الحنفي الامام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى - 00:13:00

والقاضي ابو يوسف كان له دور في نشر المذهب في الناحية العملية القضائية. واما الامام محمد بن الحسن الشيباني فكان له دور كبير في المذهب الحنفي في ناحية التدوين والتصنيف. كتب ابو يوسف كتب ابي يوسف لم يبق منها شيء كثير. يعني بقي منها

كتاب الخراج - 00:13:20

واما كتب محمد بن الحسن الشيباني فكانت هي العمدة في اه المذهب الحنفي. وله ستة كتب تعرف بكتب ظاهر الرواية. وهي المبسوط ويسمى الاصل عندكم الاصل مكتوب ويسمى الاصل ويسمى المبسوط. وكذلك عنده الجامع الصغير والجامع الكبير وعنده - 00:13:40

الزيادات وعنده السير الكبير والسير الصغير وهذه الكتب الستة تسمى كتب ظاهر الرواية مين يقدر يعيدها لنا؟ كتب محمد بن سنة ستة ظاهر الرواية تفضل يا شيخ. المبسوط يسمى الاصل. الجامع الصغير والجامع الكبير - 00:14:00

السيرة الصغير والسير الكبير باقي الزيادات. وهذه الكتب هي كتب ظاهر الرواية. وقد توفي الامام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله سنة مئة تسعة وثمانين ومن ائمة المذهب الحنفي وهو من اصحاب ابي حنيفة وطلابه زفر ابن الهذيل رحمه الله تعالى وهو اول

اصحاب - 00:14:21

بابي حنيفة موتا زفر ابن الهذيل توفي سنة مئة وثمانية وخمسين. ومنهم الحسن بن زياد اللؤلؤي وهذا ايضا من اصحاب ابي حنيفة

توفي سنة مئتين وأربعة. مئتين وأربعة هذا مر معنا التاريخ هذا. ها - 00:14:41

في نعم سنة وفاة الامام الشافعي توفي في نفس السنة الحسن بن زياد اللؤلؤي وهو اخر اصحاب ابي حنيفة آ الذين اعتمدوا في مذهبه وكان لهم يعني كانوا من اركان المذهب. ابو يوسف محمد بن الحسن يطلق عليهم في المذهب الحنفي وفي غيره من كتب

الفقه - 00:15:01

الخلاف صاحبان. يسمى ابو يوسف ومحمد الحسين يسمون بالصاحبين. فاذا قرأت في كتب العلماء وذهب صاحبان الى كذا فهما ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني ومحمد بن الحسن وابو يوسف هم من العلماء والفقهاء المجتهدين - 00:15:21  
يعني لم يكونوا من المقلدة لابي حنيفة بس اخذوا مذهب وهكذا بل كانوا جزءا في تكوين المذهب. بل انهم خالفوا الامام ابا حنيفة في مسائل واعتمد بعضها في الفتوى في المذهب الحنفي. مذهب الحنفي اه مكون من اقوال اقوال الامام ابو حنيفة وابي يوسف -

00:15:41

محمد بن الحسن واحيانا ايضا زفر وغيره. آ قد تكون الفتوى عند الحنفية على قول صاحبين وليست على قول الامام ابي حنيفة في بعض المسائل خالفوا خاصة ان محمد بن الحسن وان القاضي ابا يوسف لم يقتصرُوا في اخذهم وتلقيهم على ابي حنيفة لا -

00:16:01

اخذوا عن مالك ايضا ابو يوسف التقى بالامام مالك وكذلك محمد بن الحسن التقى بالامام مالك وروى عنه الموطأ في نسخة من الموطأ موجودة ومطبوعة اسمها موطأ الامام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني فلما رحل الى مالك والتقى بالامام مالك رجع -

00:16:21

عنده شيء من المزج بين مدرسة العراق ومدرسة المدينة ومدرسة العراق ومدرسة الحجاز او مدرسة المدينة. وهذا اثر ايضا على المدرسة الحنفية نفسها يعني حتى الكتب الحنفية تثبت الاراء التي خالف فيها محمد بن حسن شيخه و ابا حنيفة فيقول لك والله -

00:16:41

وهذه المسألة المعتمد فيها قول ابي حنيفة وهذا هو الاصل لكن في بعض المسائل يقول لك المعتمد هو قول صاحبين وقد يوافقون ابا حنيفة وهذا كثير بلا شك يعني يكون المسألة قول ابو حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن كل شيء واحد. لكن في بعض المسائل يختلفون في ذلك. طيب انت - 00:17:01

قال بعد ذلك المذهب الى الدور الثاني والمرحلة الثانية وهي مرحلة التوسع والنمو والانتشار. استقر المذهب يعني تقدر تقول المرحلة الاولى جمعت فيها اقوال الامام ابي حنيفة ثم بعد ذلك بدأ التدوين يتطور وصنفت المختصرات والمتون فكتب الطحاوي مختصرا

في الفقه او الطحاوي - 00:17:21

ابو جعفر الطحاوي له كتاب في الاعتقاد مشهور وهو العقيدة الطحاوية وهذا كتاب في العقيدة وله مختصر ايضا في الفقه نعم له

كتب اخرى ايضا آ الامام الطحاوي رحمه الله آ وكذلك من - 00:17:41

علماء هذه المرحلة الامام السرخسي. الامام السرخسي وله كتاب المبسوط. وكذلك من علماء هذه المرحلة الامام ثاني والكاساني هذا له كتاب بدائع الصنائع بدائع الصنائع هذا شرح به كتابا لاحد علماء الحنفية اسمه - 00:18:01

مرقندي ابو الليث السمرقندي. تمام؟ شرح فيه يعني الكاساني شرح تحفة الفقهاء بكتابه ايش؟ بدائع الصنائع وش كانت الجائزة ها يقولون عن كتاب يقولون عن الكاساني يقولون الكاساني شرح تحفة ابي الليث السمرقندي ولهذا يقولون شرح - 00:18:21

تحفته وتزوج ابنته. تمام؟ هو تزوج بنت السمرقندي. شرح تحفته وتزوج ابنته نعم وكذلك من الكتب الامام الكرخي رحمه الله له

كتاب مختصر الكرخي وكذلك عندنا مختصر القدور وهو من - 00:18:46

متون المعتمدة هذا القدور احد المتون الاساسية والمعتمدة في مذهب الامام ابي حنيفة يسمونه الكتاب. اسمه الكتاب كذا يعني اذا اطلقوا المراد به مختصر القدور وفيه كتاب اسمه الباب شرح الكتاب. يعني شرح مختصر للقدور. ومن علماء هذه المرحلة -

00:19:06

الا الشيخ المرغيناني رحمه الله له كتاب بداية المبتدي. وبداية المبتدي هذا ايضا اشتغل به الحنفية ايضا اشتغالا كبيرا وصنفوا عليه الشروح وممن شرحه مؤلفه صنف فيه الهداية شرح البداية. واعتنى علماء الحنفية - [00:19:26](#)

كتاب الهداية هذا خرجوا احاديثه وشرحوه بشروح كثيرة. منها الكتاب المعروف بشرح فتح القدير هذا شرح لكتاب ايش؟ الهداية. تمام؟ اه وفيه البناية شرح الهداية وغيره. كذلك من العلماء في هذه المرحلة النسفي له كتاب اسمه كنز الدقائق. وكنز الدقائق ايضا هذا احد المتون المعتمدة في مذهب ابي حنيفة. كنز - [00:19:46](#)

الدقائق وشرح بعدة شروح كثيرة منها البحر الرائق في شرح كنز الدقائق وعندنا شرح تبیین الحقائق للزيلع على كنز الدقائق. وعلى كل حال بالمناسبة آآ يمكن كثير منكم يقول انا كيف احفظ اسماء هذه الكتب - [00:20:16](#)

قال لي احدهم كلمة آآ يقول درست كثير هذه الكتب ومررت علي ودرستها في المدخل الفقهي في دخل الفقه كذب لكني ما عرفت هذه الكتب وحفظتها وعرفت من اللي فيها الا لمن دخلت في البحث الفقهي. فانت اذا دخلت المكتبة الفقهية ومارست - [00:20:36](#)

بس يصير عندك حفظ اسماء هذه الكتب وحفظ مؤلفيها سجية. فلها لا لا يلزم ان تتكلف في هذا الوقت يعني تقول والله انا حضرت الدرس ما استفدت شيء. وعرفت كنز الدقائق ومدري ايش ومدري ايش بس ما حفظت مؤلفيها ولا عرفت يعني في اي مذهب. نقول هذه ستستقر عندك مع مرور الايام اذا اشتغلت - [00:20:56](#)

البحث الفقهي وقرأت واذا ذهب منها شيء فهذا لا يضر. يعني اذا انت لم تكن مشتغلا بمذهب ابي حنيفة. وما تعرف بداية المبتدي ان مؤلفه هو المرغيناني هذا امر لا يضر. واضح؟ لكن من بحث واشتغل بالبحث والقراءة وكذا تصير هذه الامور عنده سجية - [00:21:16](#)

كذلك بعد ذلك جاء عندنا مم دور الاستقرار الذي استقر فيه مذهب الامام ابو حنيفة بعد سبع مئة وعشرة خلاص المتون المعتمدة استقرت وصنفت الناس بعد ذلك بشرحها وبيان معانيها ومن العلماء في هذه المرحلة ابن نجيم الحنفي الذي كتب كتابه البحر الرائق شرح - [00:21:36](#)

كنز الدقائق وكذلك صنف ابن عابدين كتابه رد المحتار. وهذا ختام التصنيف في مذهب الحنفي اللي هو كتاب حاشية ابن عابدين. اسمه رد المحتار على الدر المختار. شرح ها رد المحتار شرح الدر المختار على تنوير الابصار. طيب لو بقول لك اسم تنوير الابصار - [00:21:56](#)

هذا لمن؟ رد المحتار هذا لابن عبيد. خلاص؟ والدر المختار هذا لمن؟ للحصكة فيه. و تنوير الابصار للتمرتاشي. خلاص لا تحفظها. لكن اذا كنت طالب علم متخصص في المذهب الحنفي تدرس مذهب ابي حنيفة ولابد - [00:22:29](#)

هذه الكتب بلا شك ننتقل بعد ذلك ايها الاخوة الكرام الى مذهب مالك ولعل الوقت المتبقي هذا قليل آآ لعلنا آآ نلخص ما سبق معنا عن مذهب الامام بن حنيفة عرفنا ان مذهب الامام ابي حنيفة ان مذهب الامام ابي - [00:22:49](#)

حنيفة رحمه الله هو مذهب نشأ بشكل جماعي وكانت للامام ابي حنيفة حلقة يدرس فيها الفقه وكانت فيها مناظرات ومناقشات وربما استمروا في الواحدة لمدة شهر حتى تستقر وتكتب بعد ذلك في كتب بظاهر الرواية. ومن اعلام هذا المذهب الامام ابو يوسف القاضي الذي تولى - [00:23:09](#)

ضعف الدولة العباسية وكذلك الامام محمد بن الحسن الشيباني ويعرف هذا وهذا بالصاحبين. بالصاحبين محمد بن حسن الشيباني صنف كتب في مذهب الامام ابي حنيفة منها الاصل ويعرف بالمبسوط. وكذلك الجامع الكبير والجامع الصغير الى اخره - [00:23:29](#)

وهذا المذهب مر بعدة مراحل المرحلة الاولى كانت مرحلة النشوء والتصنيف والجمع ثم بعد ذلك بدأ العلماء ينظرون في هذه الاقوال التي جمعها محمد بن الحسن عن الشيباني وصنفوا فيها كتب مختصرة وصححو الرواية وما هو المعتمد في المذهب؟ وما هو آآ غير المعتمد؟ ثم بعد ذلك جاءت المرحلة التي بعدها - [00:23:49](#)

مرحلة استقرار اقتضت او ركزت على شرح المتون التي صنفت في المرحلة السابقة. وقد عرفنا ايضا في ترجمة الامام ابو حنيفة ما كان عليه من العبادة والتقوى والزهد والورع وكذلك ما كان عليه من الذكاء الشديد وما كان - [00:24:09](#)

من العلم والدراية. ونسأل الله عز وجل باسمه الاعظم ان يتغمد هذا الامام. وان يتغمد اعلام هذا المذهب بالرحمة والمغفرة انه ولي

ذلك والقادر عليه. وفي الدرس القادم ان شاء الله نأخذ ما يتعلق بمذهب الامام مالك رحمه الله صلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:29

- 00:24:49